أثر استخدام الأفلام التوعوية على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة

The Effect of Using Awareness Films on the Attitudes of Teachers and Educational Supervisors toward Giftedness

أ. عثمان عادل عبد العزيز سعود العكاري
باحث دكتوراه- قسم الموهبة- جامعة الخليج العربي- البحرين

د. هدى سعود الهندال
أستاذ تربية الموهوبين المشارك- جامعة الخليج العربي- البحرين

د نجاة سليمان الحمدان
أستاذ تربية الموهوبين المشارك- جامعة الخليج العربي- البحرين

Email: othmanallari@gmail.com

الملخص: هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام أفلام توعوية بطريقة الأنيميشن (Animation) مكونة من مواد تعليمية توظف أهمية رعاية الموهوبين سعياً لتطوير اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو رعاية الموهوبين في دولة الكويت. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الضابطة التجريبية مع اختبار قبلي بعدي، وتألفت عينة البحث من (64) معلماً وإدارياً تربوياً من مراكز إدارة السراج المنير التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (32) لكل مجموعة، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو الموهبة من إعداد الباحث كأداة تطبيق قبلي وبعدي على أفراد العينة، وبعد المعالجة الإحصائية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل الأبعاد باستثناء تعريف الموهوب وخصائص الموهوبين، أما بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية إلا في متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: تربية الموهوبين، أفلام توعوية، أفلام متحركة، الاتجاهات نحو الموهبة، المعلمين، الإداريين التربويين

Abstract: The aim of the research is to find out the effect of using animated educational films made of educational materials that employ the importance of caring for the gifted in an effort to develop the attitudes of teachers and educational administrators towards nurturing gifted in the State of Kuwait. The research used the semi-experimental approach based on designing the experimental control group with a pre-post test, and the research sample consisted of (64) educators and educational administrators from the Al-Sarraj Al-Munir Administration centers affiliated to the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, and they were divided into two control and experimental groups of (32) for each group. The use of the attitudes toward giftedness scale prepared by the researcher as a pre- and post-application tool on the sample members. After statistical treatment, the results indicated that there were statistically significant

differences on the level of significance (α = 0.05) between the mean scores of the control and experimental groups in the post-measurement of the attitudes toward talent scale in favor of the experimental group, and it was also found that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in Pre and post measurement in all dimensions except for the definition of gifted and talented characteristics. As for demographic variables, there were no statistically significant differences except in the gender variable in favor of females.

Keywords: Gifted Education, Educational Films, Animated Films, Trends towards Talent, Teachers, Educational Administrators

مقدمة:

تؤثر البيئة المحيطة على الإنسان بشكل كبير، خاصة في مرحلة الصغر، فهي العماد الرئيسي في تكوينه وبنائه البناء الأمثل أو هدمه وتضييعه خاصة إذا كان موهوباً، لذلك فإنه من الضروري أن تكون البيئة المحيطة به بيئة إيجابية ومثمرة، وتقع مسؤولية توفير البيئة المناسبة للموهوب على جميع مؤسسات الدولة وخصوصاً المؤسسات التربوية، فالدول المتطورة تربوياً تهتم بالموهوبين ورعايتهم وتوفير احتياجاتهم وتهتم كذلك بالبيئة المحيطة بمن يتواصلون معهم بشكل مباشر كالأسر والمعلمين والإداريين، أو بشكل غير مباشر كالإعلام بوسائله المختلفة (الرشودي، 2010).

فالموهوبون يحتاجون إلى من يفهمهم ويكتشفهم ويرعاهم، وهنا تكمن أهمية الرعاية لهم، ولكن يلاحظ أن الناس في هذا الشأن مصنفين على حسب اتجاهاتهم إلى صنفين، صنف يدرك عظم هذه الأمانة وجلال هذه الهدية الربانية، فيسعى إلى خلق البيئة المناسبة الإيجابية وتهيئة الأسباب لتفجير وتوظيف كل الطاقات والإمكانات من هذه الموهبة، فيفيد الموهوب ويستفيد المجتمع، أما الصنف الآخر من الناس فيتعامل معهم كعاديين وربما كمزعجين، ولا يمنحون للموهوب أي تشجيع أو حتى فرصة لإظهار ما لديه، وذلك إما لعدم معرفتهم بالموهبة وخصائصها، وإما بسبب الجهل بأساليب التعامل الصحيح معها فهم لا يرون الموهوبين على حقيقتهم، ولا يستطيعون كشف أعماق مواهبهم (السمادوني، 2009).

إن النظرة السلبية العامة للموهوب في الغالب تكون نتيجة لعدم تهيئة البيئة المناسبة له، فليست كل البيئات وخاصة المدرسية مهيئة للتعامل الأنسب مع الموهوبين، فالموهوب يحتاج إلى بيئة واعية ثرية ثقافياً ومحفزة لموهبته بناء على معرفة احتياجاته، بحيث تشعره بالحرية والأمان على المستوى النفسي والاجتماعي والتربوي والجسمي، ليتمكن من الاستفادة المثلى من مواهبه (السرور، 2010).

وتمثل البيئة المدرسية حجر الزاوية بالنسبة لرعاية الموهوبين، فهي التي تمدهم بكل ما يحتاجونه لاسيما إذا كانت إيجابية وغنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات وترحب بالجديد، فهي تتشكل من مجموع المتغيرات المادية

والاجتماعية والإدارية التي تحدد المسؤوليات وطريقة التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات، وكذلك تحكم العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه من إدارة ومتعلمين ومعلمين وتربويين، وعليها يقع العبء الأكبر في تحديد منهجية علمية واضحة للعمل مع الموهوبين ابتداء من المدير والذي يعنى بالدرجة الأولى بإيجاد بيئة مدرسية ذات كادر تعليمي متميز ومتخصص لرعاية الموهوبين (جروان، 2014)، كذلك للهيئة التعليمية والإدارية دور مهم في إرساء قواعد أي برنامج طالما كانت لديها الحساسية لاحتياجات الطلبة والرغبة في رعايتهم والإقدام على توحيد الجهود وتقوية العلاقة بين الطلبة الموهوبين والمعلمين وأولياء الأمور.

والمعلمين والإداريين التربويين لهم دور مهم جداً في بناء الرعاية المناسبة وتوفيرها للطلبة الموهوبين، إلا أن قدرتهم على تحقيق ذلك تتعرض للتشكيك من قبل الباحثين خاصة عندما لا يتوفر في المدرسة متخصص في برامج الموهوبين، أو عندما يكون المعلمين والإداريين التربويين غير مدربين أو ليست لديهم خبرة كافية بخصائص الطلبة الموهوبين وسماتهم (Neber, 2004)، فقد لاحظ جروس (Gross, 1999) أن معلمات رياض الأطفال اللائي لم يتلقين معلومات مسبقة في إعدادهن الأكاديمي أو أي تدريب أثناء الخدمة على خصائص الأطفال الموهوبين كن يملن إلى المبالغة في تقدير قدرات الأطفال الذين يظهرون تعاونًا داخل الفصل ويسعون إلى إرضاء المعلمات، وهنا تظهر لنا أهمية إعداد الكادر التعليمي والتربوي لتوفير الرعاية المناسبة للطلبة الموهوبين.

هذا وتتعدد الوسائل التربوية التي تؤدي إلى زيادة وعي وثقافة المعلم والإدارة التربوية ومعرفتهم بنوعية البرامج التدريبية والتوعية الإعلامية بوسائلها المختلفة (كلارك، 2013). ويشارك الإعلام التربوي في نشر الوعي التربوي على مستوى قطاعات المجتمع عامة التعليمية خاصة، وذلك من خلال التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة، كما يساهم في تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً، كما يدعم دور المدرسة – بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع – ويساعدها في أداء رسالتها التربوية والتعليمية (المولد، 2010).

ويشير بعض الباحثين إلى أن أحد أسباب تقدم حركة رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى وجود برنامج إبداعي في إحدى محطات التلفزيون المعروفة يتم بثه بانتظام (جروان، 2012)، وتلعب وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة دوراً مهما في التأثير على الرأي العام، ومن الأهمية بمكان أن تتبنى محطاتنا الفضائية وإذاعاتنا وصحفنا برامج علمية مدروسة للتوعية وإثارة التنافس وتنمية التفكير والإبداع بصورة منتظمة.

وتعد الأفلام القصيرة من أهم وسائل الإعلام التربوي المعاصر في سهولة وسرعة توصيلها للمعلومة بشكل مبسط لجميع فئات المجتمع، وفي قدرتها على جذب انتباه المشاهد والتأثير فيه بالصوت والصورة والمؤثرات المختلفة، وهي كذلك تمثل مصدراً مهماً في تكوين الاتجاهات والمواقف، فهي أبلغ تأثيراً على العقول والنفوس من الكلمة المسموعة أو المكتوبة في العصر الحالي (بكلاند، 2012).

وعلى الرغم من دور الإعلام العربي خلال السنوات الأخيرة من حيث اهتمامه بالموهبة والتعريف بها عبر برامج إعلامية تخللتها حلقة أو أكثر عن الموهبة، مثل برنامج قمرة وبرنامج كيان، أو اللقاءات الإعلامية للمسؤولين لتسليط الضوء على ما تقدمه تلك المؤسسات، مثل مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، إلا أن تلك البرامج غير كافية لتحقق رؤية القائمين والمهتمين برعاية الموهوبين، وما يؤكد ذلك أن الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام ركزت على أن برامج رعاية الموهوبين تحتاج إلى إعلام جاد ومخطط له بعناية ليقود حملة واسعة للتوعية بقضايا الموهبة والإبداع والتفوق (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2008).

مشكلة البحث

تنوعت الجهات والمؤسسات التربوية التي بدأت تهتم برعاية الموهوبين كوزارة التربية ومركز الكويت للتقدم العلمي، وفي الآونة الأخيرة جاءت إدارة السراج المنير، وانضمت إلى مجال رعاية الموهوبين وعملت بروتوكولات تعاون تخدم المجال وتوفير برامج خاصة بالموهوبين.

ولتوجه كثير من الجهات إلى الاهتمام بالموهوبين وتوفير البرامج الخاصة لهم والتي لاحظها الباحث من خلال عمله في إدارة السراج المنير بدولة الكويت، حيث تبنت في عام 2013 مشروعاً خاصاً لرعاية الموهوبين تحت اسم (مركز الموهبة والإبداع القيمي) بالتعاون مع مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع وأعدت له خطة ودليل متكامل لسير عمل المشروع، إلا أنه (في حدود علم الباحث) هناك ضغط من بعض الاتجاهات السلبية المعاكسة لهذا التقدم، وإذ لم يسبق تطبيق برنامج توعوي متكامل للمعلمين والإداريين التربويين حول الطلبة الموهوبين وسبل رعايتهم، وبالتالي تطوير اتجاهاتهم ليستمر هذا العمل، لذلك كان من الأولى أن تنطلق الرعاية بالتوعية أولاً.

وتمر عملية رعاية الموهوبين بعدد من المراحل، كما أشير لها في مراجع رعاية الموهوبين المعتبرة، والتي أشارت إلى أن الخطوة الأولى تبدأ بالتوعية، علاوة على ما أشارت إليه الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع بضرورة الاهتمام بالتوعية في برامج الموهوبين، إذ يشمل ذلك توعية الأهالي والطلبة والمعلمين والإداريين؛ كون أن أسرع الطرق هي استخدام الأفلام القصيرة، فجاءت مشكلة البحث منطلقة من هذه الحاجة.

وعلى الرغم من وجود عدة دراسات تناولت قياس اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، وكذلك وجود دراسات تناولت أثر الأفلام التوعوية في تغيير الاتجاهات، إلا أنه (في حدود علم الباحث) لا توجد أي دراسة عربية تناولت أثر استخدام الأفلام التوعوية على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، من هنا تتلخص مشكلة البحث في أهمية التوعية قبل تنفيذ البرامج مع الطلبة؛ فاتجه البحث الحالي إلى التحقق من أثر برنامج توعوي مقترح مبني على استخدام الأفلام التوعوية المتخصصة بالموهبة والموهوبين لبناء وتطوير الاتجاهات

التي تدفع الكادر التعليمي للتفاعل الإيجابي مع البرامج الموجهة للطلبة الموهوبين. ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أثر استخدام الأفلام التوعوية على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة؟

2- هل يوجد فرق في اتجاهات عينة البحث باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي – الوظيفة – المؤهل الأكاديمي – سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

1- التعرف على أثر استخدام الأفلام التوعوية على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة.

2- التعرف على مدى الاختلاف بين اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة باختلاف النوع الاجتماعي والوظيفة والمستوى الأكاديمي وسنوات الخبرة.

3- تصميم وسيلة جديدة تستخدم للتوعية بالموهبة والموهوبين قائمة على الأفلام التوعوية.

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

- التطرق إلى موضوع جديد وهو قياس أثر استخدام الأفلام التوعوية حول رعاية الموهوبين.
- وضع نواة بحثية للتوجه نحو توظيف الإعلام في التوعية من أجل تطوير الاتجاهات نحو الموهوبين.
- استناد هذا البحث إلى ما جاء من أهداف وتوصيات وثيقة بالإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام وفي المؤتمر السادس لوزراء التربية العرب المنعقد في مدينة الرياض عام (2008).

ب- الأهمية التطبيقية

- توفير سلسة من الأفلام التوعوية القابلة للاستخدام في توعية المعلمين والإدارة التربوية برعاية الموهوبين.
- تقديم تصور جديد يسهل تقديم التدريب أثناء الخدمة لتأهيل كوادر الإدارات التعليمية لرعاية الموهبة والإبداع.
- خدمة العاملين في الحقل التربوي الخاص بتربية الموهوبين إذا استخدمت الأفلام التوعوية المعدة ضمن خطط التوعية المعدة لبرامج رعاية الموهوبين.
- توفير الوقت المستغرق في توعية المعلمين والإداريين التربويين برعاية الموهوبين.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على المعلمين والإداريين التربويين (مدير، وكيل، موجه) التابعين لإدارة السراج المنير في وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2017).
- **الحدود المكانية:** يقتصر هذا البحث على مراكز إدارة السراج المنير التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على أثر استخدام الأفلام التوعوية في تنمية الوعي لدى الكادر التعليمي، المكونة من (8) أفلام احتوت على مواضيع مختصة برعاية الموهوبين.

فرضيات البحث:

1- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة للمجموعة التي تلقت برنامج الأفلام التوعوية المختصة بتربية الموهوبين والمجموعة التي لم تتلقى البرنامج".

2- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية".

3- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي".

4- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الوظيفة".

5- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير المؤهل الأكاديمي".

6- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير سنوات الخبرة".

مصطلحات البحث:

- الاتجاه: نزعة أو استجابة تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث، وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (الزغول والمحاميد، 2010).
- التوعية: العملية التي يتم من خلالها زيادة إدراك الفرد حول موضوع ما، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة به (عمر، 2008).
- الفيلم التعليمي (التوعوي): نوع من أفلام المعرفة والثقافة العامة، يقدم المعلومات والبيانات والحقائق العلمية بشيء من التفصيل والإسهاب، مع كثير من التبسيط بطريقة دراسية بحتة، ويختص في تعليم المفاهيم والمعارف والمهارات (حبيب، 2013).
- برامج التوعية بتربية الموهوبين: هي البرامج التي تسلط الضوء على جوانب مختلفة في مجال رعاية الموهوبين بما فيها تعريف الموهوب وبرامج وأساليب رعايته وأساليب اكتشافه لزيادة الوعي لدى المتلقي وتوفير الجو المناسب لبناء برامج رعاية الموهوبين.

الخلفية النظرية للبحث:

تعنى معظم المجتمعات بموضوع الموهبة لما لها من إسهامات في الحضارة البشرية بأسرها ودورها البارز في الحفاظ عليها، لذلك تعمل مثل هذه المجتمعات جاهدة من خلال أساليب علمية مقننة على الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين حتى تتمكن من صقل مواهبهم لأنهم بطبيعة الحال هم من يقومون برفع راياتهم في كافة المحافل المختلفة من خلال إسهاماتهم المتعددة التي يمكن أن تعيد تشكيل وهيكلة الحضارة البشرية من جديد (عبد الله، 2006).

وعلى الرغم من المحاولات الجادة لتحديد مصطلح دقيق لمفهوم الموهبة والموهوبين، إلا أن الوصول إلى تعريف موحد بين الباحثين في ذلك لا زال أمراً بعيد المنال، ويؤكد ذلك أن كثيراً من المعلمين والإداريين والأخصائيين النفسيين والآباء يشتكون من عدم وجود مصطلح ثابت للموهبة حتى بين الهيئات القومية والدول (أبو عوف، 2002)

مفهوم الموهبة:

تعددت التعريفات التي حاولت شرح مفهوم الموهبة والأفراد الموهوبين عبر السنوات الماضية، فمفهوم الموهبة يعد موضوعاً قديماً حديثاً في آن واحد، وليس هناك تعريف محدد أو وحيد للموهبة، وليست هناك خاصية واحدة للفرد الموهوب، وليست هناك طريقة واحدة للكشف عن الموهوبين، وليس هناك رأي واحد وقاطع يصنف فيه الفرد من حيث كونه موهوباً أو غير ذلك. إذ يختلف ذلك من نظرية إلى أخرى، أو من نموذج كشف إلى آخر لأن

كل ذلك يختلف ويتنوع حسب النظريات التي اهتمت بموضوع الموهبة والإبداع، وعليه تعددت وتنوعت خصائص الموهوب (النبهان، 2015).

وذكر فيلدهيوسن (Feldhusen, 2001) أن الاتجاه السيكومتري الذي برز فيه تيرمان Treman وهو صاحب السبق في وضع معيار رئيسي للموهبة يتعلق بدرجة الذكاء الذي يحصل عليها الموهوب والذي حددها بدرجة (140) على مقياس بينيه، فقد تم وضع نقاط فاصلة تكون كمحك لدرجة الذكاء التي تميز بين الموهوب وغير الموهوب.

وتبنى كلارك وديكسون (Clark & Dixon, 1997) تعريف مكتب التربية الأمريكي للموهبة الذي تم تطويره حتى وصل إلى صورته النهائية ليصبح أكثر التعريفات قبولاً وانتشاراً على مستوى العالم خاصة فيما يتعلق بالموهبة المدرسية، وهو التعريف الذي يجمع بين العلامات التي تدل على المستوى الرفيع في الأداء الذي يمتلكه الموهوبون في المجالات العقلية والإبداعية الفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، وبالتالي فإن الموهوبين يجب أن تقدم لهم برامج خاصة تناسب هذه القدرات لأن المدارس العادية عادة لا تقدم لهم مثل هذه البرامج لفئة الموهوبين، وهو التعريف الذي تبناه مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع في الكويت.

خصائص الموهوبين:

يعد موضوع خصائص الطلبة الموهوبين من الموضوعات الرئيسية التي اهتم بها الكثير من المتخصصين والباحثين في مجال الكشف عنهم، وتبرز أهمية تحديد الخصائص لأنها تساعد المعلمين والإداريين التربويين وأولياء الأمور في التعرف على حاجات الطلبة الموهوبين لتقديم الخدمات المناسبة لهم؛ فالطلبة الموهوبين مجموعة ليست متجانسة، فهم يختلفون عن بعضهم ليس فقط في الحجم والشكل واللون، وإنما في القدرات المعرفية والفكرية والعاطفية والسلوكية والاهتمامات والدافعية ومفهوم الذات وغيرها (Davis, Rimm & Siegle, 2011؛ السرور، 2010).

من الثابت علمياً أن الخصائص النفسية، والاجتماعية، والشخصية، والعقلية للموهوبين غير محددة، ومتداخلة، ولا يمكن أن توجد كلها في أفراد محددين يفوزون بلقب الموهبة (Aljughaiman, 2002) وهذا لا يعني أن تمييز الموهوب أمر مستحيل.

وقد تعددت قوائم تلك الخصائص التي تسلط الضوء على وصف الطلبة الموهوبين من قبل العديد من الباحثين مثل (Johnsen, 2004) وجروان (2008) على النحو التالي: لديه حب الاستطلاع، يثابر في متابعة اهتماماته وتساؤلاته، مدرك لمحيطه، واع لما يدور حوله، ناقد لذاته وللآخرين، يتمتع بمستوى رفيع من حس الدعابة، ولا سيما اللفظية منها. حساس شديد التأثر بالظلم على جميع المستويات، قيادي في مجالات متنوعة، ميال لعدم قبول الإجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية، يتفهم المبادئ أو القوانين العامة بسهولة، غالبا ما يستجيب لمحيطه بوسائل وطرق غير تقليدية، يرى العلاقات بين الأفكار تبدو متباعدة، يولد أفكاراً عديدة لموضوع معين، لديه قاعدة

واسعة من المعرفة، يتعلم المعلومات بسرعة تفوق أقرانه، فضولي يسأل أسئلة ذكية، يمتلك قدرة عالية الأداء في المجالات الفكرية والإبداعية والفنية، يمتلك قدرة غير عادية على القيادة، التفوق في مجال أكاديمي معين، القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، يفهم الأفكار المجردة والمفاهيم المعقدة، يحل المشاكل الصعبة وغير العادية، القدرة على التحليل، يستخدم التفكير في حل المشكلات، قدرة عالية على التركيز والانتباه في المجالات ذات الاهتمام، كفء في تحمل المسؤولية.

ومن جهة أخرى لا يعني وجود خصائص إيجابية عند الموهوب أنه مثالي، فهناك خصائص قد تظهر الموهوب بصورة سلبية وتخفي صورته الحقيقية وتؤثر عليه وتحد كذلك من إمكانية الكشف عنه وتحديد موهبته إذا لم تتنبه لها البيئة المحيطة به، كالانخفاض في التحصيل خاصة في الموضوعات التي لا تثير اهتمام الموهوب، والغضب، والإحباط، والكمالية، والعزلة الاجتماعية (Davis, 2011). والإشكال في أن البعض يعتقد بأن وجودها دائم في الموهوب، وهذا المعتقد الخاطئ لزم له التوعية، لكي لا يظلم الموهوب ويترك دون إرشاد.

الكشف عن الموهوبين:

تعد عملية الكشف عن الموهوبين المرتكز الأساسي لأي برنامج يهدف إلى رعايتهم وتقديم الخدمات التربوية والإرشادية التي من شأنها العمل على تفجير طاقاتهم وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، ويتوقف نجاح هذا البرنامج على ما تتمتع به عملية الكشف من الدقة والشمول والموضوعية، لذلك بات جلياً أنه كلما تم الكشف عن الموهوب مبكراً، أمكن خدمته وتنمية قدراته العقلية، وتوفير الخدمات التعليمية والإرشادية الملائمة له، وأمكن كذلك تحقيق أكبر قدر ممكن من استثمار قدراته مما يعني زيادة فرص اكتشاف الطاقات البشرية المتاحة في المجتمع (النبهان، 2015).

وتقع عملية الكشف في ثلاث مراحل متتابعة ومتكاملة وهي مرحلة الترشيح ومرحلة التصفية ومن ثم مرحلة الاختيار، ولنجاح مثل هذه العملية، يفترض منذ البداية تشكيل هيئة متخصصة ممن يتمتعون بالكفاءة والخبرة والموضوعية لإدارة كل مرحلة (النبهان، 2015).

أولا: مرحلة الترشيح:

تبدأ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالإعلان عن بدء مرحلة الترشيح، وتهدف هذه المرحلة إلى الحصول على معلومات كمية ونوعية أساسية عن الطلبة الذين يخضعون لعملية الكشف والتي يتم جمعها من خلال مسارين هما: مسار الترشيحات ومسار قوائم السمات؛ فمسار الترشيحات يضم ترشيح الوالدين والمعلمين والأخصائيين والمرشدين والأقران وكذلك ترشيح الطالب نفسه، أما قوائم السمات فهي تعتمد بالدرجة الأولى على التعريف المعتمد للبرنامج وشروط البرنامج، فهي متنوعة بين قياس القدرة العقلية العامة والقيادة والتفكير الإبداعي والقدرة النفس حركية والالتزام والمثابرة والاستعداد والتواصل والفنون الأدائية (جروان، 2012؛ النبهان، 2015).

وتستند عملية الترشيح عادة إلى أسس أو شروط تختلف من برنامج إلى آخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتسهيل مهمة المعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات ترشيح مستنيرة، ولا يجوز أن يترك الأمر دون تقنين لأن المعلمين - كما تشير الدراسات- يميلون إلى ترشيح الطلبة الذين يتمتعون بصفات تروق لهم كالطاعة والتعاون والنظافة والترتيب والصحة، وغير ذلك من صفات التوافق مع الروتين الصفي الدراسي، أما أولئك الذين يتم وصفهم عادة بمثيري المتاعب أو المشكلات فلا يتم ترشيحهم من قبل المعلمين، برغم وجود احتمالات قوية بأن يكونوا موهوبين، ومع أن المعلمين هم الأقرب لطلبتهم والأكثر معرفة بعناصر قوتهم وضعفهم بحكم اتصالهم الدائم بهم، إلا أن النسب المئوية لدقتهم وفاعليتهم في ترشيح الطلبة الموهوبين والمتفوقين حقاً لم تتجاوز الـ 50% Davis & Rimm, (1989).

ثانيا: مرحلة التصفية (الفرز):

تعرف هذه المرحلة أحياناً بمرحلة الاختبارات والمقاييس، إذ يتم هنا استخدام عدة أدوات اعتماداً على التعريف المعتمد للموهوب، وفي ضوء البرامج المتوقع أن يلتحق بها المرشحون، وتهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات والأدوات المتاحة للقائمين على برنامج تعليم الموهوبين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة يمكن تبريرها، وهي تعمل على تقليص عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة الأولى بنسبة معينة تختلف من برنامج إلى آخر وذلك في ضوء عدد المرشحين والعدد الأقصى الذي يمكن قبوله منهم (جروان، 2012؛ النبهان، 2015)، وهنا يبرز الدور المهم للقائمين على البرنامج (والذين منهم المعلمين والإداريين) حيث يتم عن طريقهم تشخيص الطلبة الموهوبين ومعرفة طبيعة كل موهوب، لذا وجبت توعيتهم بهذا الدور وتأهيلهم لمعرفة هذه الاختبارات وكيفية تطبيقها حتى تؤدى هذه المرحلة بإتقان.

ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين كما ذكرها جروان (2012)، كما يلي:

1- اختبارات الذكاء الفردية والجمعية.

2- اختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي.

3- اختبارات التحصيل الدراسي.

4- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي.

5- اختبارات السمات الشخصية والخصائص.

ثالثاً: مرحلة الاختيار:

تعرف كذلك بمرحلة التسكين، وهنا يتم التأمل بالبيانات التي تم جمعها عن المتنافسين خلال مرحلتي الترشيح والتصفية السابقتين، بهدف اختيار وتسكين الطلبة المتوقع أن يستفيدوا من البرامج المخصصة لرعاية الموهوبين والمتوفرة في المدارس الحاضنة في الدولة، كما أن عدد من يتم اختيارهم للالتحاق ببرامج رعاية الموهوبين يختلف من سنة إلى أخرى، وحسب مجال الموهبة التي يتمتع بها هؤلاء، أو حسب المجال الذي تهتم به المؤسسة (النبهان، 2015)، وكل هذا يعتمد على عوامل عدة منها:

1- الطاقة الاستيعابية للبرنامج.

2- توفر الإمكانات المادية واللوجستية ذات العلاقة.

3- ملاءمة أنواع برامج الرعاية المتوفرة لتصنيف الطلبة المرشحين حسب أدائهم على قائمة السمات.

وينتج عن هذه المرحلة الأخيرة موهوبون قادرون ومناسبون لحضور برامج رعاية الموهوبين الخاصة بهم، وحتى تتم عملية الكشف بشكل صحيح وتستكمل المراحل الثلاث بنجاح ينبغي على المعلمين والتربويين والقائمين على العملية الحذر من الوقوع في الأخطاء التي تؤثر سلباً على عملية الكشف.

برامج رعاية الموهوبين:

تتنوع الخبرات التربوية التي تقدمها برامج رعاية الموهوبين تبعاً لتباين فلسفتها وأهدافها وإمكاناتها البشرية والمادية وطبيعة المجتمع المستهدف بخدماتها (سبيرز وهيز، 2015)، ويمكن تصنيف هذه الخبرات التربوية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي التسريع الأكاديمي، الإثراء التربوي، الإرشاد (جروان، 2012)، ومما لا شك فيه أن أفضل أساليب الرعاية هي تلك الأساليب ذات الطابع الشمولي في تقديمها لخدمات وخبرات متكاملة، وأن هذا النوع من الأساليب إذا توافرت له الشروط الضرورية للنجاح يمكن أن يستجيب بفاعلية لمختلف الاحتياجات الفردية للطلبة الموهوبين في الجوانب المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفسحركية (جروان، 2014).

ولابد كذلك من أن تكون هذه الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين واضحة بصورة جيدة على مستوى المنطقة المقدم لها البرنامج، فهذا يعزز استمرارية البرنامج واتساقه عبر مستويات الصفوف والمباني المدرسية، وعليه يظهر الوضوح المطلوب بخصوص تعريف دور الأشخاص المسؤولين عن البرنامج (سبيرز وهيز، 2015).

ويهدف تصميم أي برنامج خاص للطلبة الموهوبين إلى تلبية احتياجاتهم بالدرجة الأولى، لذلك لا بد أن يشمل تصميم البرنامج وصفاً كتابياً للطلاب الموهوبين، وكذلك الخدمات المقدمة لهم (سبيرز وهيز، 2015)، متضمناً البنود التالية، وهذه البنود إذا لم يعرفها القائمون على البرامج سوف يقاومونها، لذا لا بد من توعويتهم بها:

1- بيان مكتوب بالفلسفة أو الرسالة، يتعلق بكيفية تلبية المنطقة لاحتياجات طلابها الموهوبين.

2- تعريف مكتوب للطلاب الذين تعدهم المنطقة موهوبين وفي أي المجالات.

3- أهداف وأغراض الخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين.

4- وصف مكتوب للخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين في كل مستوى صفي.

5- تحديد مسؤولية القيادة لتطوير هذه الخدمات ومراقبتها.

6- تحديد أدوار ومسؤوليات الأفراد والمجموعات الرئيسية في برنامج الموهوبين.

7- وصف لمجموعات المستفيدين التي تراجع البرنامج، وفي ذلك أدوارها وتكوينها ومواعيد اجتماعاتها.

8- وصف لمستوى التطور المهني أو التأهيل في مجال تربية الموهوبين المطلوب من الإداريين والمعلمين المسؤولين عن الخدمات.

إن عملية التوعية التي تسبق البدء بأي برنامج من المراحل المهمة والتي يرتكز عليها نجاح أي برنامج مهما كان نوعه، وتشمل هذه العملية توعية الأهالي والآباء بطبيعة هذا البرنامج وأهدافه والفئة المستهدفة والنتائج المرجوة منه بحيث تساهم عملية التوعية في إيجاد فئة داعمة على المدى البعيد، وأيضاً تندرج تحت برنامج التوعية توعية المعلمين والإداريين التربويين وأصحاب القرار وإطلاعهم على كل ما يتعلق بالبرنامج من أهداف وإعداد وتحضير ومحاولة تحسين اتجاهاتهم نحو الموهوبين وكسب تأييدهم على المدى البعيد وضمان توفيرهم للتسهيلات سواء المادية أو الإدارية في كل خطوة من خطوات البرنامج، وهذه المرحلة مهمة جداً لأن البرنامج إذا لم يسبق بعملية التوعية، فقد يتعرض البرنامج لمعوقات كثيرة قد تؤدي إلى فشله ومحاربته من قبل أصحاب الاتجاهات السلبية، وقد يرفض أصحاب القرار فكرة إنفاق مبالغ مالية على البرنامج (السرور، 2010).

اهتمام دولة الكويت برعاية الطلبة الموهوبين:

اهتمت دولة الكويت برعاية الطلبة الموهوبين الكويتيين من أكثر من (44) سنة تقريباً، ففي عام (1973) انعقدت فيها الحلقة الثانية للموهوبين بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكان من توصياتها دعوة الدول إلى الاهتمام بتلك الفئة من الطلبة الموهوبين، من خلال تشكيل لجنة علمية لدراسة أوضاعها (المشعان، 1998).

وتشكل المجلس الأعلى للتربية الخاصة والأمانة العامة للتربية الخاصة عام (1993)، وبدأ الاهتمام برعاية الفئة الخاصة ومنهم الطلبة الموهوبين، واهتمت دولة الكويت بتحديد أهداف مشروع رعاية هذه الفئة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا، ومن أبرز هذه النقاط:

- ملء الفراغ في نظام التعليم لذلك النوع من التربية سواء في الكويت أو في الخليج العربي.

- استثمار قدرات الموهوبين عقلياً إلى أقصى طاقاتها.
- إعداد قيادات للمستقبل في مختلف مجالات التخصص العلمي والفني والأدبي.
- تفهم الموهوبين واجباتهم نحو الوطن ونجاحهم في مجال تخصصهم.
- تنمية الشخصية وتيسير سبل التوافق النفسي لها.

ومن أجل هذا وضعت إستراتيجية لرعاية الموهوبين تشرف عليها الأمانة العامة للتربية الخاصة، وتركز هذه الإستراتيجية على إجراء المسح الميداني والدراسات التتبعية لتجميع أكبر قدر من المعلومات عن الموهوبين، والمساعدة في عملية الكشف المبكر عنهم وتوجيههم ورعايتهم (المشعان، 2001). وقدمت اللجنة العلمية المختصة بدراسة الأوضاع آنذاك عدداً من الاقتراحات والتوصيات للتعامل مع الموهوبين وكان من أبرزها: تبني أسلوب علمي للكشف المبكر عن الموهوبين باستخدام مقاييس الذكاء المقننة، ومقياس الإبداع والاستقصاءات الخاصة بالكشف عن الموهوبين، وتقديم الرعاية وفقاً للمعايير العالمية المتفق عليها آنذاك باعتبارهم الفئة التي تقدر بـ (2%) من مجتمع الطلبة (المشعان، 1998).

وتوالت الأنشطة والبرامج الراعية للطلبة الموهوبين في الكويت وعلى إثرها انتجت الكثير من الاختراعات والابتكارات من الطلبة الموهوبين، وتطور الاهتمام حتى تم افتتاح الحلم المنتظر وهو مدرسة خاصة للطلبة الموهوبين باسم أكاديمية الموهبة المشتركة للبنين التابعة لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مارس عام (2017) (مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، 2015).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى الفهيد (Alfahaid, 2002) دراسة للكشف عن أثر برنامج تدريبي للكشف عن الموهوبين في المملكة العربية السعودية على اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو الموهوبين، استخدم المنهج التجريبي، أجاب (409) من المعلمين عن أسئلة استبانة معده حول اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تعليم الموهوبين، وتم تحليل هذه الإجابات على أسس المتغيرات الديموغرافية التالية: العمر ومستوى التعليم والخبرة والمادة الدراسية للمعلم، وأظهرت النتائج أن المعلمين الصغار وقليلي الخبرة كانت لديهم مواقف واتجاهات أكثر إيجابية نحو تعليم الموهوبين.

وأجرى الخلف (2005) دراسة استهدفت التعرف على دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (42) طالباً مقسمين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، قام الباحث بتصميم استبانة للتعرف على دور الأفلام في زيادة الوعي وقدرتها في تغيير الاتجاهات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة بقوانين المرور،

وأسباب الحوادث، وسلوك القيادة، والاتجاهات نحو المرور لدى مجموعة الطلاب التجريبية، وهذا دليل على فاعلية البرنامج في رفع مستوى الوعي المروري.

وبحثت دراسة ماك كوش وسيجل (McCoach & Siegle, 2005) اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين وتعليمهم. وتم استخدام المنهج التجريبي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (262) معلماً، وكذلك بحثت الدراسة عدة مؤشرات وتنبؤات محتملة عن الاتجاهات نحو الموهوبين منها التدريب أو الخبرة في تعليم الموهوبين، والتدريب أو الخبرة في التربية الخاصة، والإدراكات الذاتية كموهوبين عن الموهبة. استخدمت الدراسة مقياس جانييه ونايديو (1991) Gagne & Nadeau لقياس ستة عوامل مرتبة بالاتجاهات نحو الموهوبين وكانت درجات المعلمين في مقياس الإدراكات الذاتية عن الموهوبين قريبة من النقطة المنصفة في المقياس. كما كانت لدى المعلمين الذين تدربوا على تعليم الموهوبين إدراكات عن أنفسهم أنهم موهوبين، ومع هذا لم تكن هناك أي علاقة بين إدراكات المعلمين الذاتية كموهوبين وبين اتجاهاتهم نحو تعليم الموهوبين، أي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وأن التدريب على تعليم الموهوبين لم يؤثر على اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين، إلا أن اتجاهاتهم تراوحت بين السلبية والإيجابية الشديدة.

كذلك قام الفرهود (2006) بدراسة هدفت الى معرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الابتدائية بمدينة عرعر في السعودية، وتكونت العينة من (265) معلماً و(235) معلمة من المدارس الابتدائية في مدينة عرعر، وقد استخدمت أداة من إعداد الباحث لقياس الاتجاهات نحو الموهوبين في ثلاثة مجالات تتعلق بأهمية تقديم الرعاية وأساليب الرعاية المقدمة وتأهيل المعلمين والمعلمات في برامج الموهوبين والمتفوقين. وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الموهوبين والمتفوقين كانت إيجابية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات حسب النوع الاجتماعي واختلاف المبنى المدرسي والتخصص وعدد سنوات الخبرة.

وأجرى كل من ماك كوش و سيجل (McCoach& Siegle, 2007) دراسة هدفت لاستكشاف اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين والمتفوقين والبرامج التربوية المقدمة لهم، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو ما إذا كانت استجابات المعلمين حول الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين تتأثر باهتمامات الباحثين المدركة من قبلهم، كذلك هدفت الدراسة للتعرف على بعض المتغيرات المؤثرة في الاتجاهات نحو الموهوبين والمتفوقين: مثل الخبرة في مجال الموهبة والتفوق، وبرامج الإعداد والتدريب في التربية الخاصة، ومدى إدراك المعلمين أنفسهم أنهم موهوبون ومتفوقون. تكونت عينة الدراسة من (262) معلماً، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين لا تتأثر بالاهتمامات المدركة للباحثين، وأن المعلمين الذين تلقوا تدريباً في مجال الموهبة والتفوق كانت لديهم إدراكات عالية لأنفسهم كموهوبين أو متفوقين، وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتدريب في مجال تعليم الموهوبين وبحث

فعالية التعليم المقدم على اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين، حيث يؤدي التدريب إلى تحسين فهم المعلمين للموهبة وحاجات الطلبة الموهوبين.

كما أجرى لازيق (Lassig, 2009) دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو الأطفال الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم في المدارس الابتدائية في أستراليا. تكونت العينة من (126) معلمًا، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو برامج الموهوبين، كذلك بينت النتائج أن التوعية والتدريب والمشاركة في برامج توعية الموهوبين تزيد من الاتجاهات الإيجابية نحو الموهوبين ورعايتهم.

وبحثت دراسة نيدهام (Needham, 2010) تأثير اتجاهات وخبرات المعلمين على فهمهم للخصائص الاجتماعية والعاطفية وحاجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مدارس نيوزلندا الابتدائية، واستخدمت منهج بحث مختلط، حيث جمعت البيانات الكمية والعددية من خلال استبانات لجمع المعلومات من عدد من المشاركين لتحديد العينة المحتملة لإجراء مقابلات فردية، وجمعت بيانات كيفية متعمقة من خلال مقابلات شبه منظمة مع أربعة معلمين. أظهرت النتائج أن معلمين كثيرين لا يعرفون الخصائص الاجتماعية والعاطفية وحاجات الموهوبين والمتفوقين وفي الوقت نفسه أفادوا بعدم معرفتهم الشخصية بتعليم الموهوبين والمتفوقين، كما حددت الدراسة إحباط المعلمين من العقبات والعراقيل التي تؤثر في قدرتهم على دعم الحاجات الاجتماعية والعاطفية للطلاب الموهوبين والمتفوقين في برامجهم الصفية، وتشمل المعرفة والمهارات الشخصية والافتقار إلى التنمية المهنية وعدم وجود وقت يقضونه مع الأطفال الموهوبين والمتفوقين والأولويات نحو إشباع حاجات الأطفال الآخرين، وأظهر المعلمون رغبة كبيرة في التنمية المهنية في تعليم الموهوبين والمتفوقين لتحسين فهم الحاجات والجوانب العاطفية والاجتماعية وبالتالي توفير بيئة داعمة يتعلم وينمو فيها الأطفال الموهوبين والمتفوقين.

وهدفت دراسة راشل (Rachel, 2011) إلى التعرف على أثر مشاهدة فيلم عصر الغباء الذي يصور العالم في العام (2055) جراء تغير المناخ على مواقف واتجاهات المشاهدين في بريطانيا، وكانت النتيجة زيادة قلق المشاهدين بشأن تغير المناخ والدافع للعمل لدى (60%) من المشاهدين مما أثر على اتجاهاتهم وسلوكهم تجاه العوامل المؤثرة في تغير المناخ، وكان ناجحاً كذلك في تشجيع بعض الإجراءات التي تؤدي إلى التقليل من الأضرار التي تؤثر في المناخ.

وهدفت دراسة كل من سوبل وسبانيرمان وليسا وهسنيا (Soble, Spanierman, lisa,& Hsin-ya 2011،) إلى التعرف على الآثار المترتبة على اتجاهات طلبة الجامعات البيض من خلال مشاهدة شريط فيديو يوثق انتشار العنصرية، وتكونت العينة من (138) طالباً من الطلاب البيض، تم اختيارهم بشكل عشوائي وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج تغير ملحوظ في الاتجاهات وزيادة كبيرة في الوعي العنصري لدى أفراد المجموعة التجريبية والشعور بالذنب تجاه ما يحدث.

وأجرى السويدي (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتأهيل معلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الامارات العربية المتحدة لتربية الموهوبين في تنمية وتحسين اتجاهات المعلمات نحو الموهبة والتفاعل اللفظي والقدرات الإبداعية والدافعية لدى طالباتهن. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (32) معلمة مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم اختيار فصل دراسي عشوائي لكل معلمة من معلمات المجموعتين، تكونت العينة من (349) طالبة للمجموعة التجريبية و(369) طالبة للمجموعة الضابطة، استخدمت الباحثة المقابلات واستبانة الاحتياجات التدريبية ومقياس الاتجاهات نحو الموهبة من إعدادها وأداة فلاندرز للتفاعل اللفظي على المجموعتين قبل وبعد، كما تم تطبيق كل من مقياس الدافعية للإنجاز وقائمة تقدير الإبداع المدرسي على الطالبات، وبالنسبة لاتجاهات المعلمات نحو الموهبة فقد أظهرت النتائج أن للبرنامج التدريبي المطور أثر جوهري في تحسين اتجاهات المعلمات نحو الموهبة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من مراجعة الدراسات البحثية التي تم الوصول إليها أنه لا توجد دراسات بحثية عربية ولا أجنبية تعرضت لاتجاه المعلمين والإداريين التربويين نحو تعليم الموهوبين من خلال استخدام الأفلام، وبعد استعراض الدراسات يلاحظ تنوع المنهج المستخدم فيها، حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي، واتجه بعض الدراسات إلى المنهج المختلط.

وقد تنوعت الدراسات من حيث نوع العينة، من مديري المدارس، معلمي الطلبة الموهوبين، معلمين تلقوا تدريباً على تعليم الطلبة الموهوبين، وكانت العينة الأغلب من معلمي الطلبة العاديين، كما أن معظم الدراسات قد أجريت على الجنسين (ذكور، إناث) وهو ما يتوافق مع عينة البحث الحالي ومن حيث إن العينة من التربويين. وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقياس خاص بدراستهم مثل دراسة الفهيد (Alfahaid, 2002)، بينما استخدمت غالبية الدراسات مقياس ناديو وجانييه (1985، 1991) Gagné & Nadeau، لذلك سيتم في هذا البحث استخدام هذا المقياس بالشكل الذي استخدمته السويدي (2010) في دراستها من خلال تصميم مقياس خاص لتقييم اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يسعى إلى الكشف عن أثر استخدام الأفلام التوعوية على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، فإن المنهج شبه التجريبي هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث، وذلك باستهداف مجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واعتمدت المقارنة بين المجموعتين من جهة وبين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من جهة أخرى.

متغيرات البحث وتعريفاته الإجرائية:

يتضمن البحث المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل (الأفلام التوعوية): هي عبارة عن سلسلة قصيرة من الأفلام التوعوية من إعداد الباحث، والتي أعدت خصيصاً لهذا البحث، مكونه من (8) أفلام توعوية، موضوعها المدخل في تربية الموهوبين ورعايتهم، ويقدر وقت كل فيلم من دقيقة إلى أربع دقائق يتم عرضها إلكترونياً، بهدف مساعدة المشاهد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الموهوبين ورعايتهم.

2- المتغيرات الضابطة:

1- النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

2- الوظيفة: المعلمين والإداريين التربويين التابعين لإدارة السراج المنير في دولة الكويت.

3- المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

4- سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10سنوات فأكثر).

3- المتغير التابع (اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة) وهي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجابتهم على عبارات مقياس الاتجاه نحو الموهبة من إعداد الباحث، ويقصد بها مجموعة الاستجابات الإيجابية (القبول والتأييد) أو السلبية (الرفض والمعارضة) أو الحيادية للمعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة ورعاية الموهوبين، بحيث كلما ارتفعت درجة المشارك عن المتوسط دل على تغير الاتجاه.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من المعلمين والإداريين التربويين في مراكز إدارة السراج المنير التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت للعام الدراسي (2018/2017)، والبالغ عددهم (497) معلماً ومعلمة و(75) إدارياً تربوياً.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (64) معلماً وإدارياً تربوياً بواقع (32) من الذكور و(32) من الإناث تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتضم كل مجموعة (20) من المعلمين و(12) من الإداريين. حيث تم الاختيار العشوائي البسيط عن طريق القرعة للمراكز التابعة لإدارة السراج المنير، فوقع الاختيار على ثمانية مراكز، أربعة منها للذكور والأربعة الأخرى للإناث وكذلك تم الاتفاق مع إدارة التوجيه للتنسيق مع الموجهين والموجهات، وكذلك تم الاختيار القصدي على مستوى الأفراد داخل المركز الواحد، وتم الاختيار العشوائي لتحديد كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواقع (32) فرداً لكل مجموعة، ويبين جدول (1) توزيع أفراد المجموعة

التجريبية والضابطة حسب النوع الاجتماعي تبعا للمراكز المختارة، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الوظيفة والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

جدول (1)

توزيع أفراد المجموعة التجريبية والضابطة حسب متغير النوع الاجتماعي تبعا للمراكز المختارة

توزيع العينات	الذكور		الإناث		ملاحظات	المجموع
	المركز	العدد	المركز	العدد		
المجموعة الضابطة	مركز القرين	7	مركز السلام	7	في كل مركز 5 معلمين + وكيل + مدير = 7	32
	مركز سلوى	7	مركز سعد العبد الله	7		
	الموجهين	2	الموجهين	2		
المجموعة التجريبية	مركز الزهراء	7	مركز السرة	7		32
	مركز بيان	7	مركز عبد الله مبارك	7		
	الموجهين	2	الموجهين	2		
المجموع	32		32			**64**

جدول (2)

توزيع أفراد المجموعة التجريبية والضابطة حسب متغيرات الوظيفة والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة

المجموعة	الوظيفة	العدد	المؤهل الأكاديمي	العدد	سنوات الخبرة	العدد	المجموع
التجريبية	المعلمين	20	بكالوريوس	23	أقل من 10 سنوات	14	32
	الإداريين التربويين	12	دراسات عليا	9	10 سنوات فأكثر	18	
الضابطة	المعلمين	20	بكالوريوس	25	أقل من 10 سنوات	14	32
	الإداريين التربويين	12	دراسات عليا	7	10 سنوات فأكثر	18	

وللتأكد من مدى تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاهات نحو الموهبة قبل تطبيق البرنامج، جرى تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على المتوسط وكان الفرق غير دال، وتم عرض النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

تحليل التباين الأحادي على الاختبار القبلي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	56.250	1	56.250	.825	.367
داخل المجموعات	4229.500	62	68.218		
المجموع	4285.750	63			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (3)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة ككل حسب مجموعة البحث، وعليه أمكن الحكم بتكافؤ المجموعتين إحصائياً.

أدوات البحث:

اشتملت على مقياس الاتجاهات نحو الموهبة، والبرنامج القائم على الأفلام التوعوية، وهي على النحو التالي:

أولا: مقياس الاتجاهات نحو الموهبة

تم تطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو الموهبة ورعاية الطلبة الموهوبين، ويبين الملحق (ج) أداة البحث، ويتلخص الأسلوب الذي تم اتباعه لذلك الهدف في الخطوات التالية:

أولاً: بناء عدد من الفقرات التي تقيس الاتجاهات نحو رعاية الموهوبين وذلك من خلال المصادر التالية:

1- الأدب التربوي السابق، والدراسات ذات العلاقة بالاتجاهات العامة، والاتجاهات نحو برامج الطلبة الموهوبين وأساليب رعايتهم خاصة، مثل مقياس جانييه ونادو Gagne & Nadeau (1985) نحو الموهبة ومقياس السويدي (2012) ومقياس الفرهود (2006) لقياس الاتجاهات نحو الموهبة.

2- المجلات والمنتديات التعليمية الخاصة بالموهوبين في المواقع الإلكترونية (كمنتدى مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين) وأوراق العمل المقدمة لمؤتمرات الموهبة والإبداع.

ثانياً: بعد تجميع الفقرات من المصادر السابقة، وإعادة صياغتها، تم انتقاء أكثر من (30) فقرة لعرضها على المحكمين (الملحق، ب) لتحكيمها، وتقيس تلك الفقرات الاتجاهات نحو خمسة أبعاد، وهي: مبررات الرعاية، خصائص الموهوبين، أساليب الكشف عن الموهوبين، أساليب الرعاية وتأهيل المعلمين لرعاية الطلبة الموهوبين.

ثالثاً: تم تصميم المقياس بحيث يتضمن (4) فقرات في كل بعد من الأبعاد الخمسة من خلال مناسبة الفقرات واتساقها من الأفلام المعدة لكل بعد ومن خلال وجهة نظر المحكمين ليكون مجموع فقرات المقياس (20) فقرة، ويبين جدول (4) أبعاد المقياس وأعداد فقراتها.

جدول (4)

أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الموهبة وعدد فقرات كل بعد

م	البعد	عدد الفقرات
1	مبررات رعاية الطلبة الموهوبين	4
2	خصائص الطلبة الموهوبين	4
3	أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين	4
4	أساليب رعاية الطلبة الموهوبين	4
5	تأهيل المعلمين لرعاية الطلبة الموهوبين	4
المجموع		**20**

رابعاً: اختيار تدريج ليكرت Likert الخماسي لقياس أداة المفحوص على فقرات الاستبانة، وذلك لكونه يعطي تقديراً دقيقاً لمدى موافقة أو رفض المفحوص لموضوع ما، وكان توزيع العلامات على الفقرات في الجدول (5) كما يلي:

جدول (5)

توزيع العلامات في الفقرة الإيجابية والسلبية

الفقرة	موافق بشدة	وافق	موافق إلى حد ما	عارض	معارض بشدة
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

وقد تكونت أداة البحث من قسمين، هما:

القسم الأول: يشمل المعلومات الديموغرافية للمفحوص، وهي:

- النوع الاجتماعي، وله مستويان، هما: ذكر وأنثى.
- المؤهل الأكاديمي، وله مستويان، هما: بكالوريوس ودراسات عليا.
- سنوات الخبرة، ولها مستويان، وهي: أقل من 10 سنوات، 10 سنة فأكثر.

- نوع الوظيفة، ولها مستويان، وهي: معلمين، إداريين تربويين (موجه، وكيل، مدير).

القسم الثاني: الاستبانة متمثلة في (20) فقرة متضمنة لخمسة أبعاد:

- مجال مبررات رعاية الموهوبين.
- مجال خصائص الموهوبين.
- مجال أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين.
- مجال أساليب رعاية الطلبة الموهوبين.
- مجال تأهيل المعلمين والمعلمات لرعاية الطلبة الموهوبين.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام كلٍ من:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الخاصة بلغ عددهم (8) محكمين، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول المقياس ومدى ملاءمته لقياس اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، وقد حصل على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين وقام في ضوئها بإضافة وحذف بنود وتعديل وصياغة بعض منها، حيث تم الوصول بعد التحكيم إلى (20) فقرة لأداة البحث.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (30) معلماً وإدارياً تربوياً، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود المقياس مع البعد التابع له، وكذلك فحص معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة له في جدول (6)، وذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط الناتج، وكان معامل الارتباط بين البنود والمجموع العام دال عند (001). ويوضح ذلك جدول (7) معامل الارتباط لكل فقرة مع المقياس ككل ومع البعد التابعة له.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الابعاد المكونة لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة (ن=30)

البعد	خصائص الموهوبين	أساليب الكشف	أساليب الرعاية	تأهيل المعلمين
مبررات الرعاية	.588**	.717**	.815**	.872**
خصائص الموهوبين		.394*	.664**	.588**
أساليب الكشف			.615**	.747**
أساليب الرعاية				.795**

جدول (7)

معامل الارتباط لكل الفقرات مع البعد التابعة له

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: مبررات الرعاية		17	0.778**
1	0.824**	18	0.859**
7	0.902**	البعد الرابع: أساليب الرعاية	
10	0.825**	5	0.796**
13	0.858**	11	0.749**
البعد الثاني: خصائص الموهوبين		19	0.871**
2	0.602**	20	0.660**
6	0.668**	البعد الخامس: تأهيل المعلمين	
14	0.786**	4	0.781**
16	0.725**	9	0.862**
البعد الثالث: أساليب الكشف		12	0.872**
3	0.620**	15	0.844**
8	0.776**		

ثبات المقياس:

تم تقييم درجة ثبات مقياس الاتجاهات نحو الموهبة في الدراسة الاستطلاعية باحتساب ثبات الاستقرار وذلك بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة بلغ عددها (30) معلماً وإدارياً تربوياً من الجنسين، وبفاصل زمني أسبوع بين التطبيقين حيث بلغ ثبات المقياس ككل (0.85). كما جرى تقييم درجة الثبات للمقياس باستخدام طريقة

كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل في هذه الدراسة (0.936) وهو معامل قوي، مما يعني الاعتماد على هذا المقياس بدرجة جيدة من الثقة. ويعرض الجدول (8) نتائج تقييم درجة الثبات للمقياس حسب الطريقة.

جدول (8)

قيم معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة وطريقة التقييم

البعد	عدد الفقرات	طريقة التقييم	
		الاستقرار (الإعادة)	الاتساق الداخلي (ألفا)
المقياس ككل	20	850.	936.

ثانياً: البرنامج القائم على الأفلام التوعوية

يتكون البرنامج من سلسلة أفلام توعوية متتابعة معدة من قبل الباحث من أجل قياس أثرها على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين في إدارة السراج المنير بدولة الكويت، هذه الأفلام أعدت وفقا لأسلوب الأنيميشن Animation بطريقة علمية فنية متناسقة ومتسلسلة وموجهه للمعلمين والإداريين التربويين، تم تحكيمها من قبل المختصين، فالبرنامج التربوي القائم برنامج إعلامي تدريبي موجه للمعلمين والإداريين التربويين لتنمية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الموهبة.

فلسفة البرنامج:

توظيف وسائل الإعلام المرئية في توعية المعلمين والإداريين بأهمية رعاية الموهوبين سعيا لتغيير اتجاهاتهم نحو رعاية الموهوبين.

الهدف العام:

نشر التوعية بين المعلمين والإداريين التربويين بأهمية رعاية الموهوبين.

الأهداف الخاصة:

- أن يفهم المتلقي تعريفات الطالب الموهوب.
- أن يدرك المتلقي خصائص الطالب الموهوب.
- أن يعي المتلقي أدوات الكشف عن الطالب الموهوب.
- أن يحرص المتلقي على تصحيح المعتقدات الخاطئة حول الطالب الموهوب.
- أن يكون المتلقي قاعدة بأهمية رعاية الموهوبين.
- أن يحرص المتلقي على توفير البرامج الخاصة برعاية الموهوبين أينما حل.

خطوات التحقق من البرنامج قبل التطبيق:

– **المرحلة الأولى (المادة العلمية):** بعد أن تمت الموافقة على موضوع البحث وتم تحديد العينة المستهدفة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المشابهة لموضوع البحث تمت تحديد الأبعاد المراد قياسها في العينة المستهدفة، وعليها تم الرجوع إلى الكتب العلمية الأصلية المعتمدة واستخلاص المادة العلمية المطلوبة منها، وتلخيصها ثم تحويلها إلى مواد علمية إعلامية سهلة على المتلقي ومناسبة له، ومن ثم تم تقسيمها إلى (8) أفلام توعوية.

– **المرحلة الثانية (المونتاج):** وهي المرحلة التي تم فيها تحول الأفكار والمواد العلمية إلى أفلام تعليمية توعوية، فتم تحديد الرسمات والشخصيات المطلوبة لبناء الأفلام التوعوية، وتم رسمها من خلال استخدام برنامج الألستريتر illustorater من مجموعة برامج الأدوبي Adobe، وبعد الانتهاء من الرسومات والشخصيات تمت مرحلة التسجيل الصوتي للمواد العلمية المعدة أو ما يسمى بالفويس أوفر Voice Over وفيها تم استخدام برنامج الايديشن Audotion للأصوات كذلك من مجموعة برامج الأدوبي Adobe، ثم تأتي مرحلة دمج الرسومات وتحريكها بناء على التسجيل الصوتي المعد وهي المرحلة الأصعب في المونتاج، وتم هذا الدمج من خلال استخدام برنامج الأفتر افكت After Effect وهو كذلك من مجموعة برامج الأدوبي .Adobe

– **المرحلة الثالثة (العينة الاستطلاعية):** بعد أن صمم البرنامج، تم اختبار البرنامج على عينة استطلاعية عددها (30) لاختبار مدى ملاءمة البرنامج للعينة وتصحيح ما يحتاج تصحيحه.

– **المرحلة الرابعة (الصورة النهائية للبرنامج):** بعد أن تم التحكيم والتعديلات النهائية، خرج البرنامج بثمانية أفلام توعوية مؤقته من دقيقة إلى 4 دقائق للفيلم الواحد، وعليها تم تصميم وتقنين مقياس الاتجاهات المعد لقياس مدى أثرها على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، ويبين الملحق (ب) أسماء المحكمين على الأفلام التوعوية.

وصف البرنامج:

أولاً: أساليب التقييم:

تم استخدام عدد من الأساليب لتقييم البرنامج وهي كالتالي:

1- التقييم القبلي: يهدف لتوفير درجات أولية عن اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة قبل البرنامج، وذلك باستخدام مقياس الاتجاهات نحو الموهبة المعد من قبل الباحث.

2- التقييم البعدي: يهدف لتوفير درجات نهائية لبيان مدى التغير في اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة بعد الانتهاء من البرنامج وذلك باستخدام مقياس الاتجاهات نحو الموهبة المعد من قبل الباحث، وقياس مدى المعرفة التي تم اكتسابها وأثرها على أفراد عينة البحث.

ثانياً: محتوى البرنامج:

احتوى البرنامج على ثمانية أفلام توعوية متنوعة تعطي أساساً معرفياً في تربية الموهوبين ورعايتهم، مجمل وقت الأفلام التوعوية (16) دقيقة، تم ترتيبها بناء على الأولوية في بناء المعرفة كما في الجدول (9) التالي.

جدول (9)

قائمة محتويات البرنامج

الفيلم	الزمن	الموضوع	السيناريو
الأول	1:30 د	مقدمة تشويقية	مشهد يدور في مدرسة لمعلم في البداية لا يعي سبب عدم تركيز بعض الطلبة في الصف الدراسي، فيلجأ لمدير المدرسة الواعي بذلك ليستشيره بالأمر، فيرشده المدير للحل (النظارة) بأن يستخدمها في اليوم ثم يعيدها له، والسبب وراء ذلك أن المدير في النهاية يريد للمعلم أن يحصل بنفسه على نظارته الخاصة، ثم يستخدمها المعلم في الفسحة فيرى شيء عجيب لطالب تدور حوله كواكب وكأنه رائد فضاء والغريب في الأمر أنه لا يستطيع رؤية رائد الفضاء إلا إذا لبس النظارة، ثم يستخدمها في الفصل فينبهر مما لديه ويتعجب من الطلبة الذين لم يركزوا معه في الدرس السابق كأنهم في عالم مختلف كل حسب اهتمامه.
الثاني	2:10 د	تعريف الموهوب	تم التركيز في هذا الفيلم على التعريفات المعتمدة للموهوب وتم استخدام ثلاثة تعريفات مقسمة إلى تعريف محلي وتعريف دولي وتعريف عربي.
الثالث	1:00 د	مبررات رعاية الموهوبين	ماهي الأسباب التي تدعونا لرعاية الموهوبين ولماذا؟، ففي هذا الفيلم تمت الإجابة عن هذه الأسئلة.
الرابع	3:00 د	خصائص الموهوبين	يدور هذا الفيلم حول الموهوب وخصائصه بشكل عام، وتم التركيز على أكثرها انتشاراً، والتأكيد على أن الموهوب لا يشترط أن تكون فيه كل الصفات مجتمعة.
الخامس	2:00 د	الكشف عن الموهوبين	أساليب التعرف العلمية والكشف عن الموهوب تدور مراحلها في هذا الفيلم، وكذلك الاختبارات المستخدمة بشكل مختصر.
السادس	4:00 د	برامج رعاية الموهوبين	ما هي أساليب الرعاية المناسبة والمستخدمة للموهوبين؟ وأمثله عليها نجدها في هذا الفيلم.

السابع	1:30 د	كفايات معلم الموهوبين	في هذا الفيلم تم التركيز على المعلم والدور المطلوب منه عند التعامل مع الموهوبين، والكفايات المطلوبة لمعلم الموهوبين.
الثامن	1:00 د	معتقدات خاطئة عن الموهوبين	هناك انتشار واسع ومختلط عن الطلبة الموهوبين أدى إلى تكوين معتقدات ومفاهيم عن الموهوبين غير صحيحة، فبشكل مختصر عولنا على بعضها.

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تربية الموهوبين للحكم على صدق محتوى البرنامج ومدى تناسق وملاءمة وكفاية الإجراءات، وإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وتم الأخذ بالملاحظات، والقيام بالتعديلات اللازمة حسب ملاحظات المحكمين، ويبين الملحق (ب) أسماء المحكمين.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام أساليب الإحصاء التحليلي التالية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معادلة كرونباخ ألفا، لتحديد معامل ثبات المقياس.

3- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاتجاهات نحو الموهبة في القياس القبلي.

4- اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتحقق من دلالة الفروق الحاصلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

5- اختبار (T) للعينات المترابطة (Paired Samples T-test) للتحقق من الفروق الحاصلة بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

6- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لفحص أثر المتغيرات الضابطة النوع الاجتماعي والوظيفة والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بتطبيق برنامج قائم على استخدام الأفلام التوعوية لدراسة أثرها على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة في دولة الكويت، وبعد تحليل بيانات تطبيق القياس القبلي والبعدي إحصائياً وفقاً لفرضيات البحث، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة للمجموعة التي تلقت برنامج الأفلام التوعوية المختصة بتربية الموهوبين والمجموعة التي لم تتلقى البرنامج".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، كما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10)

اختبار (t) للقياس البعدي للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات نحو الموهبة

البعد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مبررات الرعاية	17.47	1.866	18.50	2.140	62	2.054	0.044
خصائص الموهوبين	15.34	2.404	16.41	2.030	62	1.910	.0610
أساليب الكشف	16.81	2.132	18.00	2.016	62	2.289	.0250
أساليب الرعاية	16.28	2.854	17.94	2.271	62	2.569	.0130
تأهيل المعلمين	16.84	2.081	18.16	2.172	62	2.469	.0160
الدرجة الكلية	**82.75**	**7.919**	**89.00**	**9.531**	**62**	**2.853**	**.0060**

يتبين من الجدول السابق أن الفروق الحاصلة بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو الموهبة في المقياس البعدي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وتم قياس حجم التأثير الحاصل بين المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي على طريقة كوهن (Cohen's d) وفقاً لنتائج القياس السابق فكان الناتج (0.71) وهذا ما يدل على أن التأثير كان كبيراً، لأن الناتج أكبر من (0.06) وفقاً لطريقة كوهن، وبعد إجراء مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة كل على حدة، نجد أن المجموعة التجريبية قد حققت كسباً في الدرجة الكلية حيث بلغ (89) بتأثير حجمه (0.71)، أما المجموعة الضابطة فحققت متوسطاً مقداره (82.75)، وهذا الفرق في الكسب يؤكد أيضاً أن المجموعة التجريبية قد تلقت خبرات من خلال مشاهدة الأفلام التوعوية كان لها أثرها على تحسين اتجاهاتهم نحو رعاية الموهوبين، وترجع الاتجاهات الإيجابية من قبل المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة ورعاية الموهوبين لعدة أسباب منها:

1. تأكيد البرنامج المعد على ضرورة البحث عن اتجاهات جديدة يواجه بها المعلمون والإداريون التربويون التحديات التربوية في مجال تربية الموهوبين.

2. أن المعلمين والإداريين التربويين الذين تلقوا التدريب على تربية الموهوبين كان لديهم وعي في تربية الموهوبين، هناك احتمال أن المعلمين والإداريين التربويين المهتمين والمحبين لتربية الموهوبين يسعون نحو معرفة كل ما هو جديد في مجال تربية الموهوبين أكثر من غيرهم وبالتالي ينجذبون نحو مجال تربية الموهوبين، والعامل الآخر هو أن البرنامج وما اشتمل عليه من أفلام توعوية تناولت مبررات الرعاية وتعريف الموهوب وخصائص الموهوبين وأساليب الكشف عن الموهوبين وأساليب رعايتهم وأهمية كفايات معلم الموهوبين، كان لها دور في زيادة إدراك المعلمين والإداريين التربويين حول الموهوبين ورعايتهم، أن البرنامج راعى الجوانب التي يحتاجها التربوي في مجال تربية للموهوبين، وهو ما يؤكد مشكلة البحث بأهمية التوعية قبل تنفيذ البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين، فلابد من تعزيز وتحسين الاتجاهات وبناء معرفة لها أثر إيجابي نحو تربية الموهوبين قبل البدء في برامج رعاية الموهوبين.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة مثل دراسة الفهيد (2002) والسويدي (2010) والتي عملت على قياس أثر التدريب أثناء الخدمة وكشفت عن وجود تحسن إيجابي في اتجاهات العينة نحو تربية الموهوبين ورعايتهم، وكذلك يتفق البحث الحالي مع دراسة العنزي (1994) ودراسة الفرهود (2006) ودراسة لازيق (Lassig, 2009) بوجود اتجاهات إيجابية نحو تربية الموهوبين. بينما اختلفت نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات التي أسفرت عن اتجاهات سلبية مثل دراسة شيبكو (Chipego, 2004) حيث كشفت عن اتجاهات متناقضة نحو تعليم الموهوبين ولدى العينة اتجاه محايد إلى إيجابي بسيط نحو الخدمات الخاصة للموهوبين، واتجاهات سلبية بشكل متوسط نحو التسريع والتجميع حسب القدرات، وكذلك دراسة ماك كوش وسيجل (McCoach & Siegle, 2005) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وأن التدريب على تعليم الموهوبين لم يؤثر على اتجاهات المعلمين نحو الموهوبين.

أما في مجال التوعية والتدريب، فقد جاء البحث الحالي مؤيداً ومتفقاً مع دراسة ماك كوش وسيجل (McCoach & Siegle, 2007) ودراسة لازيق (Lassig, 2009) ودراسة السويدي (2010) في أن التوعية والتدريب يزيد ويحسن من الاتجاهات الإيجابية نحو الموهبة ورعاية الموهوبين، وهذا ما يؤكد ما نتج من دراسة نيدهام (Needham, 2010) رغبة المعلمين الكبيرة في التنمية المهنية في تعليم الموهوبين والمتفوقين لتحسين فهم الحاجات والجوانب العاطفية والاجتماعية وبالتالي توفير بيئة داعمة يتعلم وينمو فيها الأطفال الموهوبين والمتفوقين.

ومن النتائج السابقة نرفض الفرضية الصفرية الأولى لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو الموهبة بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية".

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة (Paired Samples t-test)، كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11)

اختبار (*t*) للعينات المترابطة لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو الموهبة القبلي والبعدي

البعد	القبلي (ن = 32)		البعدي (ن = 32)		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مبررات الرعاية	17.75	2.328	18.50	2.140	31	1.638	.1120
خصائص الموهوبين	15.84	1.668	16.41	2.030	31	1.567	0.127
أساليب الكشف	17.09	2.333	18.00	2.016	31	2.406	0.022
أساليب الرعاية	16.94	2.501	17.94	2.271	31	2.607	0.014
تأهيل المعلمين	17.25	2.258	18.16	2.172	31	2.310	0.028
الدرجة الكلية	**84.88**	**8.594**	**89.00**	**9.531**	**31**	**2.707**	**0.011**

يتضح من الجدول السابق أن للأفلام التوعوية المعدة من قبل الباحث أثر في تحسين اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، فنجد أن مستوى الدلالة بالنسبة للدرجة الكلية يساوي (0.011) وهو ما يبين أن الفروق الحاصلة بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاهات نحو الموهبة للمجموعة التجريبية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بعد عرض الأفلام التوعوية، وتم قياس حجم التأثير الحاصل بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية على طريقة كوهن (Cohen's d) وفقاً لنتائج القياس السابق فكان الناتج (0.45) وهذا ما يدل على أن التأثير كان متوسطاً، لأن الناتج بين (0.04) و(0.06) وفقاً لطريقة كوهن، وبعد إجراء مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية لكل من القياس القبلي والبعدي كل عل حدة، نجد أن المجموعة التجريبية ارتفع متوسطها الحسابي في القياس البعدي حيث بلغ (89) والمتوسط في القياس القبلي كان (84.88)، وهذا الفرق في الكسب يؤكد أن المجموعة التجريبية قد تلقت خبرات من خلال مشاهدة الأفلام التوعوية كان لها أثرها على تحسين اتجاهاتهم نحو رعاية الموهوبين.

ويرى الباحث أن هذه الدلالة جاءت لعدة أسباب منها: حداثة الموضوع على المعلمين والإداريين التربويين، ورغبة المعلمين والإداريين التربويين بأن تكون لديهم معرفة بطرق وأساليب الكشف والرعاية دون الرجوع للجهات الرسمية، وتطبيقها في الميدان، ورغبة المعلمين والإداريين التربويين في التنمية المهنية في تعليم الموهوبين، وهو ما يتفق مع دراسة نيدهام (Needham, 2010)، بالإضافة إلى الأسلوب العلمي المستخدم في الأفلام التوعوية، وطريقة العرض. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة الخلف (2005) ودراسة راشل (Rachel, 2011) ودراسة كل من سوبل وسبانيرمان وليسا وهسنيا (Soble, Spanierman, lisa & Hsin-ya, 2011) في قدرة الأفلام التوعوية في تغيير وتعزيز الاتجاهات.

ومن النتائج السابقة نرفض الفرضية الصفرية الثانية لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وتنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي".

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لصغر عدد عينات الفئات، ويوضح الجدول (12) نتائج هذا القياس.

جدول (12)

اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*) للمجموعة التجريبية في القياس البعدي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

البعد	الذكور (ن = 16)		الاناث (ن = 16)		U	W	Z	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
مبررات الرعاية	204.5	12.78	323.5	20.22	68.5	204.5	2.439	0.023
خصائص الموهوبين	173.5	10.84	345.5	22.16	7.5	173.5	3.465	0.000
أساليب الكشف	195.5	12.22	332.5	20.78	59.5	195.5	2.642	0.008
أساليب الرعاية	187.5	11.72	340.5	21.28	51.5	187.5	3.040	0.003
تأهيل المعلمين	208	13	320	20	72	208	2.216	0.035
الدرجة الكلية	**171**	**10.69**	**357**	**22.31**	**35**	**171**	**3.511**	**0.000**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط رتب فئة الإناث في الكسب المتحقق على الأبعاد من خلال عرض الأفلام التوعوية يساوي (22.31) وهو أعلى من متوسط رتب فئة الذكور الذي بلغ (10.69) وأشارت نتائج اختبار مان ويتني إلى أن الفرق دال إحصائياً، حيث كان مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتم قياس حجم التأثير الحاصل بين فئة الذكور وفئة الإناث على طريقة كوهن (Cohen's d) وفقاً لنتائج القياس فكان الناتج (1.24) وهذا ما يدل على أن التأثير كان كبيراً، وبعد إجراء مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي كل على حدة، نجد أن الفرق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للإناث كان أكبر من الذكور في الجدول (12)، وهذا الفرق في الكسب يؤكد أن الإناث قد تلقت خبرات من خلال مشاهدة الأفلام التوعوية كان لها أثرها على تحسين اتجاهاتهم نحو رعاية الموهوبين أكبر من الذكور، كما يظهر الجدول (12) أن متوسط رتب درجات اتجاهات المعلمين والإداريين نحو الموهبة لفئة الإناث يفوق متوسط رتب الدرجات لفئة الذكور، وكانت جميع الفروق لصالح فئة الإناث، مما يشير إلى وجود أثر للأفلام التوعوية المعدة من قبل الباحث على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة في المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

وفيما يتعلق باستخدام برنامج تدريبي في مجال تربية الموهوبين وقياس أثره على اتجاهات المعلمين نحو تربية الموهوبين، فقد اتفق البحث الحالي مع دراسة الفرهود (2006) في أن نتائج الاتجاهات كانت إيجابية، لكن اختلفت معه في وجود فروق بالنسبة للنوع الاجتماعي، فالبرنامج التدريبي في البحث الحالي القائم على الأفلام التوعوية له أثر أكبر على فئة الإناث من الذكور.

ومن النتائج السابقة نرفض الفرضية الصفرية الثالثة لوجود فروق كبيرة بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

وتنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الوظيفة".

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لصغر عدد عينات الفئات، ويوضح الجدول (13) نتائج هذا القياس.

جدول (13)

اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*) للمجموعة التجريبية في القياس البعدي وفقا لمتغير الوظيفة

البعد	المعلمين		الإداريين التربويين		U	W	Z	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
مبررات الرعاية	315.5	15.78	212.5	17.71	105.5	315.5	0.614	0.578
خصائص الموهوبين	337.5	16.88	190.5	15.88	112.5	190.5	0.297	0.774
أساليب الكشف	305.5	15.28	222.5	18.54	95.5	305.5	0.976	0.346
أساليب الرعاية	343	17.15	185	15.42	107	185	0.533	0.632
تأهيل المعلمين	317	15.85	211	17.58	107	317	0.531	0.632
الدرجة الكلية	**327.5**	**16.38**	**200.5**	**16.71**	**117.5**	**327.5**	**0.97**	**0.924**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط رتب المعلمين في الكسب المتحقق على الأبعاد في المقياس البعدي يساوي (16.38) وهو متقارب مع متوسط رتب فئة الذكور الذي بلغ (16.71) وأشارت نتائج اختبار مان ويتني أن الفرق غير دال إحصائياً، حيث كان مستوى الدلالة يساوي (0.924) وهو أكبر من المستوى المحدد سابقاً (0.05)، إذاً نقبل الفرضية الصفرية الرابعة لعدم وجود فروق بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الوظيفة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

وتنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لصغر عدد عينات الفئات، ويوضح الجدول (14) نتائج هذا القياس.

جدول (14)

اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*) للمجموعة التجريبية في القياس البعدي وفقا لمتغير المؤهل الأكاديمي

البعد	بكالوريوس		دراسات عليا		U	W	Z	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
مبررات الرعاية	418.5	16.74	109.5	15.64	81.5	109.5	0.297	0.789
خصائص الموهوبين	436.5	17.46	91.5	13.07	63.5	91.5	0.266	0.281
أساليب الكشف	396.5	15.84	132	18.86	71	396	0.77	0.474
أساليب الرعاية	436	17.44	92	13.14	64	92	1.129	0.302
تأهيل المعلمين	413	16.52	115	16.43	87	115	0.024	1.000
الدرجة الكلية	**428.5**	**17.14**	**99.5**	**14.21**	**71.5**	**99.5**	**0.730**	**0.474**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط رتب الحاصلين على البكالوريوس في الكسب المتحقق على الأبعاد في المقياس البعدي يساوي (17.14) وهو أكبر من متوسط رتب الحاصلين على الدراسات العليا الذي بلغ (14.21) وأشارت نتائج اختبار مان ويتني أن الفرق غير دال إحصائياً، حيث كان مستوى الدلالة يساوي (0.474) وهو أكبر من المستوى المحدد سابقاً (0.05)، إذاً نقبل الفرضية الصفرية الخامسة لعدم وجود فروق بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الوظيفة.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

وتنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير سنوات الخبرة ."

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لصغر عدد عينات الفئات، ويوضح الجدول (15) نتائج هذا القياس.

جدول (15)

اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*) للمجموعة التجريبية في القياس البعدي وفقا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	أقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر		U	W	Z	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
مبررات الرعاية	213	15.21	315	17.5	108	213	0.744	0.512
خصائص الموهوبين	221	15.79	307	17.06	116	221	0.386	0.722
أساليب الكشف	210	15	318	17.76	105	210	0.816	0.442
أساليب الرعاية	226	16.14	302	16.78	121	226	0.2	0.866
تأهيل المعلمين	217	15.5	311	17.28	112	217	0.558	0.613
الدرجة الكلية	**217.5**	**15.54**	**310.5**	**17.25**	**112.5**	**217.5**	**0.514**	**0.613**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط رتب فئة الخبرة أقل من (10) سنوات في الكسب المتحقق على الأبعاد في المقياس البعدي يساوي (15.54) وهو أقل من متوسط رتب فئة الخبرة (10) سنوات فأكثر الذي بلغ (17.25) وأشارت نتائج اختبار مان ويتني أن الفرق غير دال إحصائياً، حيث كان مستوى الدلالة يساوي (0.613) وهو أكبر من المستوى المحدد سابقاً (0.05)، إذاً نقبل الفرضية الصفرية السادسة لعدم وجود فروق بين متوسط درجات القياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الموهبة لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

من خلال عرض نتائج الفرضية الرابعة والخامسة والسادسة أوضحت الفروق أنها ليست دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين في المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو الموهبة تبعاً لمتغيرات الوظيفة والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة، حيث كشفت نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) في الفرضيات عن عدم وجود فروق في تأثير الأفلام التوعوية المعدة على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة في المجموعة التجريبية تبعاً للمتغيرات المذكورة في الفرضيات، وذلك يوضح صلاحية الأفلام التوعوية المعدة في التأثير بشكل عام على كل الوظائف التربوية والمؤهلات الأكاديمية وكل فئات سنوات الخبرة المعتمدة في البحث، وهذا ما يساعد في تعميمها.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

1- وضع الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع موقع التنفيذ.

2- بناء مراكز رعاية الموهوبين في جميع وزارات وإدارات الدولة، والاستفادة منها في تنفيذ البرامج الإرشادية والتعريفية بفئة الطلبة الموهوبين وأساليب اكتشافهم ورعايتهم.

3- العمل على بناء مركز إعلامي متطور ومتجدد مختص في التوعية بتربية الموهوبين.

4- العمل على بناء برنامج وطني نشط للتوعية الإعلامية حول الدور المهم لرعاية الموهبة في عملية التنمية الشاملة.

5- إقامة حملات إعلامية في القنوات الإعلامية والإلكترونية المحلية والعربية باستخدام الأفلام التوعوية المعدة تستهدف المعلمين والإداريين التربويين في القنوات الإعلامية والإلكترونية المحلية والعربية.

6- العمل على تطوير البرنامج التوعوي المستخدم وإثرائه بأفلام ومواضيع جديدة ذات تنوع وعمق بأسلوب شيق متسلسل ومناسب لشرائح المجتمع.

البحوث المقترحة:

1- تطبيق البحث على عينات مختلفة ودراسة أثر الأفلام التوعوية عليها.

2- البحث في أثر الأفلام التوعوية المعدة في تحسين السلوك.

3- البحث في فاعلية الأفلام التوعوية في بناء برامج خاصة للموهوبين.

4- البحث في قدرة الأفلام التوعوية المعدة على الاستغناء عن التدريب التقليدي.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

الخلف، عبد الله. (2005). دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، *رسالة ماجستير غير منشورة*،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

الرشودي، بندر. (2007). الإعلام والموهبة. *المؤتمر العلمي العربي الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات عربية مشرقة* - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 297-309.

الزغول، عماد والمحاميد، شاكر. (2010). *سيكولوجية التدريس الصفي. (ط2)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السرور، ناديا. (2010). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

السمادوني، السيد إبراهيم. (2009). *تربية الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الفرهود، صالح، (2006). اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية نحو رعاية الطلبة الموهوبين بمدينة عرعر، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

المشعان، دلال. (1998). *جهود دولة الكويت في رعاية الطلاب الفائقين بمدارس التعليم العام*. الكويت: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

المشعان، دلال. (2001). *رعاية الطلاب الفائقين بدولة الكويت*. الكويت: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2008). *الإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام*.

المولد، قحطان. (2010). الإعلام التربوي والتربية الإعلامية. *مجلة التربية*، اليمن، **30**،.66-64

النهان، موسى. (2015). دليل مرجعي للكشف عن الموهوبين (ط. 2). الإمارات العربية المتحدة: جائزة حمدان بن راشد.

أبو عوف، طلعت محمد، (2002). مدى فعالية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغويًا، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة سوهاج، مصر.

بكلاند، وارن. (2012). *فهم دراسة الأفلام*. ترجمة: حمد منير الأصبحي، دمشق: المؤسسة العامة للسينما. (الكتاب الأصلي منشور 1998).

جروان، فتحي. (2008). *الموهبة والتفوق والإبداع*. عمان: دار الفكر للنشر والطباعة.

جروان، فتحي. (2012). *أساليب الكشف عن الموهوبين* (ط. 3). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي. (2014). *الموهبة والتفوق* (ط. 5). عمان: دار الفكر.

حبيب، رواء. (2013). أثر استخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهارى لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة المستنصرية، بغداد.

سبيرز، كريستي وهيز، فرجينيا. (2015). *تقويم برامج الموهوبين*. ترجمة: داود سليمان القرنة، السعودية: مكتبة العبيكان.

عبد الله، عادل. (2006). *النمو العقلي للطفل*. (ط.3). القاهرة: دار الرشاد.

عمر، أحمد. (2008) *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

كلارك، باربارا. (2013). *تنمية الموهبة*. ترجمة: عبير محمد العموري، عمان: دار الفكر.

مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع. (2015). استرجعت من http://sacgc.org

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alfahaid, S. (2002). *A Study of gifted education in Saudi Arabia: Teachers and administrators' attitudes and impact of the gifted identification training program*. Published Doctoral dissertation, The Pennsylvania State University, United State of America.

Chipego, A. D. 2004. *Factors associated with the attitudes of elementary level classroom teachers toward gifted education*, Unpublished Doctoral Dissertation, Widener University, Pennsylvania, USA.

Clark, J. J., & Dixon, D. N. (1997). The impact of social skills training on self-concept of gifted high school student. *Journal of Secondary Gifted Education, 8*(4), 179-88.

Davis, G. A. & Rimm, S. B. (1989). *Education of the gifted and talented* (6th ed.). Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.

Davis, G. Rimm, S. & Siegle, D. (2011). *Education of the gifted and talented. (6th ed.*) USA: Person Higher Education & Professional Group.

Feldhusen, J. (2001). Terman, Hollingworth, and the gifted. *Roeper Review*, *23*(3), 165-165.

Gross, M. (1999). Small poppies: Highly gifted children in early years. *Roeper Review,* Vol. 21, No. 3, pp. 207-214.

Lassig, Carly J. (2009). Teachers' attitudes towards the gifted: the importance of professional development and school culture. *Australasian Journal of Gifted Education, 18*(2). pp. 32-42.

McCoach, D. B., & Siegle, D. (2005). Personal and contextual predictors of teachers' attitudes toward the gifted. *Paper presented at the Annual Meeting of the American Education Research Association,* Montreal, Canada.

Neber, H. (2004). Teacher identification of students for gifted programs: Nomination to a summer school for highly gifted programs. *Psychology Science*, 46(3), 348-362.

Needham, V. C. (2010). *Primary teachers' perception of the social and emotional aspects of gifted and talented education*. Published Master Thesis, Canterbury University, Canterbury, New Zealand.

Rechal, A. Howell. (2011). Lights, camera … action? Altered attitudes and behaviour in response to the climate change film The Age of Stupid. *Global Environmental Change, 21*(1), 177–187.

Soble, Jason R. Spanierman, Lisa B. Liao, Hsin-Ya. (2011). Effects of a brief video intervention on White university students' racial attitudes. *Journal of Counselling Psychology, 58*(1), 151-157.